

استفتاء

فقہی مقالات جلد ۱ صفحہ نمبر ۲۶۶ سے معلوم ہوتا ہے کہ
مسلمان انجینئر کے لیے غیر مسلموں کے عبادت خانے یا
ان کا ڈیزائن اور نقشہ تیار کرنا جائز نہیں اور یہ ولا
تعاوناً علی الایم والعدوان میں داخل ہے۔

جبکہ کتب فقہ میں یہ جزئیہ ملتا ہے: جاز تعمیر کنیسہ
احسن العناوی: ۳۰۹/۴ پر مفتی رشید صاحب رحمہ اللہ
کا فتویٰ ہے: "مذہب کی تعمیر یا مرمت جیسے اجرت پر
جائز ہے مگر کبریت سے خالی نہیں۔
اس مسئلہ کی تحقیق مطلوب ہے۔"

بیتوا تو جروا

سائل: محمد انس عبد الرحیم
دار الافتاء و مرکز لعیات قراقرم
پتیل قلی، گلپہار نبرا کراچی
۱۶، جمادی الثانیہ ۱۴۰۵ھ



الجواب حامداً ومصلياً ومسلماً

ہر ایسی صورت جس میں آدمی کسی معصیت کا سبب بن رہا ہو، لیکن سبب اور مسبب کے درمیان فاعل مختار کا واسطہ ہو، تو اس میں فقہاء کرام رحمہم اللہ کا اختلاف ہے، حضرت امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک یہ شرعاً ممنوع نہیں؛ کیونکہ فاعل مختار کے فعل کی وجہ سے معصیت کی نسبت شخص مذکور سے منقطع ہو چکی ہے، لیکن حضرت امام ابو یوسف اور حضرت امام محمد رحمہما اللہ کے نزدیک اگرچہ سبب قریب اور مسبب کے درمیان فاعل مختار کا واسطہ ہو تب بھی یہ فعل مکروہ ہے، اسی وجہ سے ایسے کام کی اجرت میں بھی اختلاف ہے، البتہ اس میں اتفاق ہے کہ یہ شخص اعانت علی المعصیہ کی وجہ سے گناہگار ہوگا، لہذا ”فقہی مقالات“ میں کنیسہ وغیرہ کا نقشہ اور ڈیزائن بنانے کو جو ناجائز کہا ہے اس کا مطلب اس عمل کا ناجائز ہونا ہے، اور ”احسن الفتاویٰ“ میں جو جو از ذکر کیا گیا ہے اس سے مراد بظاہر اجرت کا جائز اور حلال ہونا ہے۔

رد المحتار (۲۶ / ۴۸۱):

وجاز تعمیر کنیسة (قال في الخانية : ولو آجر نفسه ليعمل في الكنيسة ويعمرها لا بأس به لأنه لا معصية في عين العمل (قوله وحمل خمر ذمي) قال الزيلعي : وهذا عنده وقالوا هو مكروه " لأنه عليه الصلاة والسلام { لعن في الخمر عشرة وعد منها حاملها } " وله أن الإجارة على الحمل وهو ليس بمعصية ، ولا سبب لها وإنما تحصل المعصية بفعل فاعل مختار ، وليس الشرب من ضرورات الحمل ، لأن حملها قد يكون للإراقة أو للتخليل ، فصار كما إذا استأجره لعصر العنب أو قطعه والحديث محمول على الحمل المقرون بقصد المعصية ا هـ — زاد في النهاية وهذا قياس وقولهما استحسان ، ثم قال الزيلعي : وعلى هذا الخلاف لو آجره دابة لينقل عليها الخمر أو آجره نفسه ليرعى له الخنازير يطيب له الأجر عنده وعندهما

يكره

بدائع الصنائع (۹ / ۳۶۵):

ومن استأجر حملاً يحمل له الخمر فله الأجر في قول أبي حنيفة وعند أبي يوسف ، ومحمد لا أجر له كذا ذكر في الأصل ، وذكر في الجامع الصغير أنه يطيب له الأجر في قول أبي حنيفة ، وعندهما يكره لهما أن هذه إجارة على المعصية ؛ لأن حمل الخمر معصية لكونه إعانة على المعصية ، وقد قال الله عز وجل { ولا



تعاونوا على الإثم والعدوان { ولهذا لعن الله تعالى عشرة : منهم حاملها والحمول إليه ولأبي حنيفة إن نفس الحمل ليس بمعصية بدليل أن حملها للإراقاة والتخليل مباح وكذا ليس بسبب للمعصية وهو الشرب ؛ لأن ذلك يحصل بفعل فاعل مختار

خلاصة الفتاوي (٣، ١٤٩) الشيخ طاهر بن عبد الرشيد البخاري رحمه الله

إذا استأجروا مسلماً ليبي لهم بيعة أو كنيسة للنصارى فإن الأجر يطيب له وكذا إذا استأجروا رجلاً لنحت له ----- يطيب له الأجر إلا إنه أثم به لأنه إعانة

على المعصية

الهداية شرح البداية (٤ / ٩٤):

(ومن أجر بيتا ليتخذ فيه بيت نار أو كنيسة أو بيعة أو يباع فيه الخمر بالسواد فلا بأس به) وهذا عند أبي حنيفة رحمه الله وقال لا ينبغي أن يكره لشيء من ذلك لأنه إعانة على المعصية وله أن الإجارة ترد على منفعة البيت ولهذا تجب الأجرة بمجرد التسليم ولا معصية فيه وإنما المعصية بفعل المستأجر وهو مختار فيه فقطع نسبه عنه قال (ومن حمل لذي حمرا فإنه يطيب له الأجر عند أبي حنيفة رحمه الله

وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما الله يكره له ذلك) ----- والله أعلم بالصواب

نعم

محمد نعمان خالد عفي عنه

دار الإفتاء جامعة دار العلوم كراچی

١٩ ذوالقعدة ١٤٣٣ هـ

الجواب صحيح
الجواب صحيح
نبيه محمد بن عثمان عفي عنه
اصفر على رباني
٢٠ - ١١ - ٣٣ هـ ٢١ ذوالقعدة ١٤٣٣ هـ

الجواب صحيح
لعمري نعمان خالد

٢٠ - ١١ - ٣٣ هـ



الجواب صحيح
لعمري نعمان خالد

٢٠ - ١١ - ٣٣ هـ



10251